الامتحانات والغش.. وجيل يهوي بالمستقبل إلى القاع..

صورة رصدتها / ابتسام العسيري

هرعت نبضاته تتسارع وهو يخبرني بلهفة أن المدرسة تعج في فوضى فالطلاب يتقافزون من أماكنهم بل من فصولهم مهرولين و الأمن لم يستطع السيطرة عليهم.. هكذا اختصر لي زميلي الصحفي الشاب أمين المغني الذي يمتحن هذه الأيام الثانوية العامة المشهد العام للامتحانات..

« فوضى وغش ولا مبالاة» اشتركت فيها جميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية بدءا بالأسرة وانتهاء بالدولة ممثلة بوزارات أبرزها التربية والتعليم ووزارة الكهرباء والطاقة وغيرها من القطاعات التي شكلت عاملاً سلبياً على أداء الطلاب وتركيزهم الدراسي ولم تهيئ لطلابنا وطالباتنا أرضية سليمة تمكنهم من التحصيل العلمي الجيد..

أثير خلال الأيام الماضية جدل كبير حول الامتحانات وظاهرة الغش التي باتت تتم بمباركة الجميع ورافقتها متابعة من قبل إعلاميين وناشطين حقوقيين واجتماعيين على موقع التواصل الاجتماعي « فيس بوك » ، كما قام عدد من المهتمين برصد عملية الغش الجماعي بالصور كما يقول المثل « حدث ولا حرج»، وفي إطار متابعتنا رصدنا عددا من هذه الصور والتعليقات فإلى ما حصدناه...

هكذا يصنع القطيع

«معلمة تشرف على الغش في احد مراكز الامتحانات» هكذا بدأت الأخت أروى عبده عثمان في صفحتها واصفة صورة لأحد المراكز الامتحانية ..

وقالت: هكذا يصنع القطيع و الحشود الحاشدة المحشودة، هكذا يصنع جنود الرب ، وجنود الله وأنصارهم مصنع العبودية والاستبداد في اليمن ..!

فتحوا الغش على البحري

من جانبها تقول الصحفية في جريدة الأيام فردوس العلمي « اغرب ما قد اسمع أو يقوله لي احدهم إنه وفي احدى المكتبات التي تتاجر بقصاصات ما يعرف باسم « البراشيم » أن تأتي «أم » من قال عنها الشاعر الأم مدرسة، الله يرحمه لو كان يعلم ما كان قال بيت الشعر هذا.. « الأم » تسأل عامل المكتبة معاك «براشيم» ويرد عليها العامل في المكتبة:«الله يسامحهم التربية ومدرسيها فتحوا الغش على البحري وفتحوا لهم الكتب المدرسية وكتاب « الوافي» لهذا ما يعتمد الطالب كثيرا على البراشيم أوقفوا سوقنا وموسمنا» فقلت له : أي سوق وأي موسم وانتم تتاجرون بمستقبل وطن ؟!.

وفي معرض حديثها وضعت «لوحة» كتب فيها : (تقام حاليا وبشكل مكثف وهمجي عملية غش جماعي في امتحانات النقل الوزارية برعاية كريمة من وزارة التربية والتعليم وتحت مرأى ومسمع من الجميع وبدعم وتمويل الأسر وبالتنسيق مع مجاميع الغش الحصرية المشكلة لهذه المهمة غير الإنسانية تقام الامتحانات في المدارس الحكومية بشكل خاص وقالت هذا (البنار) من المفروض أن يعلق في كل مدرسة بل في كل فصل دراسي ويعلق في الشوارع الرئيسية ومداخل المحافظة لأنه هذه هو واقعنا المرير، ناصحة الجميع : لا تجعلوا هذا الأشهر المختارة التي يتقرب فيها العبد لربه أشهراً لممارسة الغش.

امتحان الدنيا أصعب

الفنانة التشكيلية الهام العرشي أكتفت بالقول: في كل الأحوال مصيرهم الشارع.

وأرجعت الأخت عائشة علي المشكلة على وزارة التربية والتعليم ،داعية إياها إلى وضع حلول ومعالجات مستقبلية وتكتفي بالامتحانات الداخلية والكنترول المدرسي.

أما الصحفي من وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) مرزوق ياسين قال :

علمني وايدك في يدي.. مهما كان صعب امتحانك الدنيا امتحانها أصعب....

ونحن حائرون

ونحن نقف حائرين هل نلوم الأسر أم نلوم الطلاب أم نلوم الدولة وصمتها وتقصيرها ، أم نكتفي بالقول الظروف وأحوال البلاد التي تعاني.. لا كهرباء لا ماء لا ديزل وبترول وتدني المستوى المعيشي العام وعدم الاستقرار الأمني ؟!.

السنيني أثناء زيارته التفقدية لأبناء الجالية اليمنية في نيويورك يؤكد :

فتح أبواب السفارة اليمنية لخدمة اليمنيين المغتربين في أمريكا وحل مشاكلهم

نيويورك / 14 أكتوبر

دعا الأخ عادل السنيني القائم بأعمال بلادنا لدى الولايات المتحدة الامريكية موظفي السفارة بواشنطن والمندوبية الدائمة في نيويورك والقنصليات الفخرية في ميتجن وسان فرانسيسكو وكل من يعمل في سفارة اليمن من دبلوماسيين وملحقيات إلى فتح أبوابهم لأبناء اليمن المغتربين وتلمس همومهم ووضع الحلول المناسبة لها.

جاء ذلك اثناء زيارته التفقدية التي قام بها الى مدينة نيويورك في لفتة مهمة جاءت في وقتها في ظل وجود بعض المشكلات التي يعاني منها أبناء الجالية اليمنية من المغتربين في الولايات المتحدة الامريكية خاصة فيما يتعلق بتأخر المعاملات والتأشيرات.

ووجه دعوة للمغتربين اليمنيين في الولايات المتحدة الامريكية وفي جميع بقاع الارض قائلا « توحدوا واتفقوا وتكاتفوا وتعانوا واجعلوا الاخاء والتسامح والتعاضد هدفكم واجعلوا التعليم نصب اعينكم وتمسكوا بعادات الآباء والاجداد الحميدة وحافظوا على ديننا الاسلامي الحنيف- وليكن اليمن الكبير الذي يجمعنا جميعا هو ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا - تواصلوا مع السفارات ومع اخوانكم العاملين بالسفارات لكي يصل صوتكم وتحل وتعالج مشاكلكم ».

والتقى الأخ السفير بالهيئة الادارية للجالية اليمنية وممثلي الجمعيات وجموع من ابناء الجالية من كافة الاتجاهات والفئات والاطياف واستمع إلى مشاكلهم وهمومهم واطمأن على احوالهم وتبادل معهم الآراء حول الحلول الممكنة لهمومهم ومشاكلهم، مبديا سعادته بالزملاء في المندوبية الدائمة لبلادنا هناك.

وقام اثناء زيارته التفقدية الى مدينة نيويورك التي تزخر بالحركة التجارية لدى اليمنيين المغتربين بالنزول الميداني لتفقد اوضاع ابناء اليمن في محلاتهم ومقرات اعمالهم ، حيث زار العديد من المحلات في احياء متفرقة.

من جانبهم عبر عدد من أبناء الجالية اليمنية من المغتربين عن ارتياحهم لهذه اللفتة الجميلة التي قام بها سفير بلادنا لدى الولايات المتحدة الامريكية والتي جاءت في وقتها لتفقد احوالهم والاستماع الى مشاكلهم.

بلادنا في رمضان

نغم جاسم

رمضان شهر التوبة والغفران لكل شعوب الأمة الإسلامية؛ يتميز هذا الشهر الكريم، في التعبد والإقبال على طلب التوبة والمغفرة، بعادات وتقاليد خاصة بكل شعب وبكل دولة إسلامية بل والأكثر من هذا تختلف العادات والتقاليد في هذا الشهر الكريم بين كل مدينة وأخرى في نفس الدولة.

ولشهر رمضان عادات وتقاليد يتوارثها الناس عن آبائهم وأجدادهم فما إن تثبت رؤية الهلال من دخول شهر رمضان يهنئ الناس بعضهم البعض على قدوم هذا الشهر ، وفي الغالب يتبادل الناس هذه التحيات في أول نهار من رمضان.

في الصباح الرمضاني لا تكاد تجد أحدا مستيقظاً ، تكون الشوارع خالية والمحلات مقفلة ، سوى محلات قليلة جدا يلجأ الناس إليها عند الحاجة الملحّة ، وأما عند الظهر فيلاحظ على المساجد امتلاؤها ، حيث يقبل الجميع إلى الصلاة ، وبعد الصلاة يظل أغلب الناس في المساجد يقرؤون القرآن ويذكرون الله تعالى .

وتتميز المائدة الرمضانية اليمنية بأصناف من الأطعمة والعصائر التي تعود عليها اليمنيون في شهر رمضان حيث يجسدون أعلى درجات الكرم في المساجد من خلال تقديم الإفطارات طيلة أيام رمضان فعند دخول وقت الإفطار يفطر اليمني بالتمر والماء أو القهوة،ثم يتوجه إلى المسجد لأداء صلاة المغرب ثم يعود إلى المنزل،حيث تعمر المائدة الرمضانية بالكثير من الأصناف و الأطعمة التي تغيب باقي أيام السنة وتعود خلال الشهر الكريم وتشكل عودتها سعادة ومذاقا مميزا خاصا ترتبط بشهر رمضان الكريم وتميزه عن غيره.

وتميز مائدة رمضان بعدد من الأكلات الشعبية منها (السنبوسة ، الباجيا والحلويات والشربة ولكبسة الصيادية والأرز واللحم ولكن تكون الوجبة التي يتفق عليها الجميع خلال شهر رمضان هي(السنبوسة والشفوت والباجيا) والتي لاتخلومن شهر رمضان ..

موائد الرحمن التي تقام من أجل إطعام الفقراء وعابري السبيل ممن يأتي عليهم وقت الإفطار وهم في الطرقات، وكل هذه المظاهر تعبر عن رُوح التعاون التي تسود في أوساط المجتمع اليمني في الشهر الكريم.

كما يلتزم اليمنيون في الشهر الكريم بالطاعات وأداءِ الصلوات وحتى صلاة التراويح وقراءة القرآن وزيارات الأهلَ على الرغم من أنه قد لا يكون حريصا على ذلك طوال العام ،وتضج الأسواق بالبائعين والمشترين في الأسواق لشراء جميع المستلزمات التي هم بحاجة إليها.

ويسهر الصائمون إلى السحور لصلاة الفجر،وقراءة القرآن الكريم.

توجد بعض المظاهر السلبية التي تتمثّل في سلوكيات البعض في استقبال هذا الشهر العظيم أهمها كثرة الطعام التي تنافي الحكمة من فريضة الصيام وتخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم بجعل ثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس، ثم السهرات الليلية في أمور فارغة والنوم طيلة النهار.

على أبواب رمضان.. أسواقنا بلا متسوقين

شهر رمضان الكريم على الأبواب، تبدو السوق الرئيسية في العاصمة صنعاء كخلية نحل، المحلات التجارية عامرة بما لذ وطاب، إلا أن البضائع وعلى الرغم من كثرة المارة تبقى على حالها.

فقد تركت ثلاث سنوات من عدم الاستقرار السياسي في بلادنا أثرا كارثيا على اقتصاد البلاد، وعلى مدى الشهور القليلة الماضية لم ير أصحاب المحال التجارية الكثير من المشترين.

« إن الوضع الاقتصادي والأمني ترك أثره على كل مواطن يمني بغض النظر عن عمله أو موقعه» يقول سعيد يحيى سرور مضيفا «المواطن أصبح هو الضابط والجندي والعامل والمزارع، الحال المادية متعبة جدا»بالإضافة إلى الوضع الأمني يساهم ارتفاع الأسعار في سوء الحالة المعيشية.

وفي هذا الإطار يقول محمد زاهر « الكثير من الناس يعانون لأن الدخل هو هو وأسعار الكثير من المنتجات ارتفعت، هناك غياب لرقابة الدولة»، في زيادة مطردة في المواد الغذائية والاحتياجات الأساسية.

في الوقت الذي تقول فيه مصادر رسمية أن بلادنا استوردت بالفعل أطنانا من القمح والطحين والحليب والسكر لتخفيف الضغط على المتسوقين، ولكن هذا الأمر لا يساهم بأي شكل في زيادة القدرة الشرائية للمواطن اليمني العادي.

وزارة حقوق الإنسان تقيم ورشة عمل حول " مكافحه الفساد والشفافية من مخرجات مؤتمر الحوار الوطني" بصنعاء

صنعاء / 14 أكتوبر

دعت الأخت حورية مشهور وزيرة حقوق الإنسان إلى إعادة النظر في منظومة التشريعات الرقابية وإزالة أي تعارض فيما بينها، وعلى وجه الخصوص قوانين كل من الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد والنيابة العامة وكذلك بقية التشريعات ذات العلاقة.

وأضافت من خلال ورشة العمل الخاصة بـ" مكافحه الفساد والشفافية من مخرجات مؤتمر الحوار الوطني" المنعقدة في صنعاء في الفترة (15 - 19) يونيو، أضافت أنه على الهيئات المستقلة – هيئة مكافحة الفساد " إعادة صياغة إستراتيجية وطنية لتعزيز قيم النزاهة والشفافية والمساءلة والمحاسبة أولا ثم مكافحة الفساد بمشاركة مجتمعية وطنية فاعلة.

إلى ذلك أوصى المشاركون والمشاركات في الورشة من المختصين والباحثين ومنظمات المجتمع المدني باتخاذ كل الإجراءات القانونية لاسترداد الأموال المتحصلة عن وقائع الفساد، سواء كانت أموال عامة أم خاصة، ولكل ذي مصلحة الحق في رفع الدعاوى بهذا الشأن، ولا يسقط الحق باسترداها أو رفع الدعاوى فيها بالتقادم ، وتحمل الدولة مسئولية مواجهة حالات الفساد المالي والإداري والكسب غير المشروع.

إطلاق إرشادات جديدة بشأن تعويضات ضحايا العنف الجنسي في أماكن النزاعات

أطلق برنامج الأمم المتحدة للمرأة مع مفوضية حقوق الإنسان في مؤتمر القمة العالمي للقضاء على العنف الجنسي في حالات الصراع مذكرة توجيهية للأمين العام للأمم المتحدة حول التعويضات لضحايا العنف الجنسي المرتبطة بالنزاع.

ودعت ممثلة هوليوود والناشطة ومبعوثة مفوضية شئون اللاجئين أنجلينا جولي التي تشارك في القمة العالمية لاتخاذ إجراءات متضافرة لوضع حد مرة وإلى الأبد لاستخدام الاغتصاب والعنف الجنسي كسلاح في الحرب

وعلى خلفية مؤتمر القمة، وهو أكبر تجمع للمجتمع الدولي يركز على إنهاء العنف الجنسي في النزاعات، قدمت المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة ، السيدة بومزيل ملامبو نوكا المبادئ التوجيهية المعتمدة حديثا، ودعت إلى الحاجة الملحة للتركيز على التعويضات لضحايا العنف الجنسي وهي أكثر أدوات العدالة التي تعاني من نقص في التمويل في البلدان التي انتهت من الصراع.

وتزايد الغضب العالمي بعد تقارير قاتمة من شمال نيجيريا وسوريا وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى وأفغانستان وغيرها من الأزمات التي تؤثر على المرأة.

وتمثل المبادئ التوجيهية المعتمدة حديثا دعوة قوية إلى المجتمع الدولي للدخول في التعويضات التحويلية للأفراد والمجتمعات المحلية المتضررة من العنف الجنسي في الصراع.

وقالت السيدة ملامبو نوكا:"العنف الجنسي في النزاعات يقلقنا . يتم ترك التعويضات بشكل روتيني خلال مفاوضات السلام أو يتم تهميشها في أولويات التمويل، على الرغم من أنها ذات أهمية قصوى للناجين. نحن بحاجة إلى تحريك هذه الأجندة قدما من أجل ضمان تغيير حقيقي في حياة الناجين الذين شهدوا أهوال العنف الجنسي في النزاعات عن قرب. إن هيئة الأمم المتحدة للمرأة على أهبة الاستعداد لدعم المجتمع الدولي للوفاء بوعد التعويضات كوسيلة لتغيير جوهري في حياة النساء والرجال والفتيان والفتيات المتضررين من الصراع".

واستشهدت أنجلينا جولي بالناجين الذين قابلتهم من أفغانستان وإلى الصومال، قائلة إنهم مثلنا تماما مع فارق واحد حاسم ، وهو أننا نعيش في بلدان آمنة ، حيث يتوفر الأطباء والشرطة والمؤسسات التي تحمينا. أما هم فيعيشون في مخيمات اللاجئين، أو الشوارع حيث لا يوجد قانون ولا حماية ولا حتى أمل في العدالة.

هذه المذكرة التوجيهية هي نتيجة لمشاورات وبحث مستفيض، وتسعى لاستخلاص الخبرات في جميع أنحاء العالم إلى مبادئ قابلة للتنفيذ في سياسة العدالة في مجتمعات ما بعد الصراع. وتشير الدراسات إلى أنه في كثير من الأحيان توجد سياسات وقوانين معمول بها، ولكن يبقى تنفيذها بسبب الفوارق بين الجنسين صعبا. للتصدي لهذه التحديات، وضع برنامج الأمم المتحدة للمرأة ومفوضية حقوق الإنسان، مبادئ تنطبق على جميع الأطراف، بما في ذلك الدول الأعضاء والجهات الفاعلة في المجتمع المدني الذين يقومون بتطوير ودعم وتنفيذ سياسات البرامج والتعويض.

وركزت المبادئ الرئيسية في الوثيقة على الحاجة الماسة للتعويضات. وتدعو المذكرة التوجيهية إلى وضع أهمية كبيرة للناجيات من العنف الجنسي في الصراع انطلاقا من روح قرار مجلس الأمن رقم 1325.